دوحة الولاية

العدد -189 رجب 1435 هـ - أيار 2014 م

أفضل من عبادة الثقلين

يقول الرسول ﷺ : "ضربة عليّ يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين".
إذا فرضنا أن شخصاً آخر ضرب مثل تلك الضربة القاضية، فبالتأكيد لم تكن فيها مثل هذه الفضيلة. ولكن هذه الضربة تنبع من روح أمير المؤمنين عليه السلام ، ولذا فضربة علي في كل يوم تربو على عبادة الثقلين وليس في ذلك اليوم فحسب لأن القلب، قلب إلهي؛ قلب لا يشغله شيء سوى الله تبارك وتعالى وبهذا فإن الضربة التي تنبع من مثل هذا القلب، بل وكل عمل من أعماله، أفضل من جميع عبادات البشر.

الإمام الخميني قدس سره

نورُ الطريق

نحن أمام مرحلة في هذه الدنيا نتدرج فيها دائماً من امتحان إلى امتحان ومن ابتلاء إلى ابتلاء، وكلما ترقّى الإنسان كلّما كان امتحانه أصعب وجهده أكبر. هكذا حال الدنيا، حتى في اللحظة التي نضع فيها رؤوسنا على فراش الموت نحن في معرض البلاء وفي معرض الامتحان. من لديه إمام كعلي عليه السلام ، وقدوة وسيدةً كفاطمة عليها السلام لا يجوز أن يقلق أو يخاف، بل يتمسّك بهما ويهتدي بنور علمهما، يقتدي بسيرتهما ويواصل الطريق.

السيد حسن نصر الله حفظه الله

راحة الإنسان في ذكر الله تعالى

إن الماديات ووسائل الراحة لا تجلب الراحة للإنسان، بل الذي يجلبها هو ذكر الله: ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ .
لهذا، يجب أن نسعى لإزالة القلق الذي يساورنا، وأن نرفع الحُجب والستائر، وأكبرها حجاب أنفسنا،
كما قال الشاعر حافظ الشيرازي:

أنت بنفسك حجاب نفسك فانهض يا حافظ من البين

نحن أنفسنا الحُجُب، والله سبحانه لا حجاب له: "لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الآمال دونك".

آية الله الشيخ محمد تقي بهجت قدس سره

علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله

أَنَا وَضَعْتُ فِي الصِّغَرِ بِكَلَاكِلِ الْعَرَبِ، وكَسَرْتُ نَوَاجِمَ قُرُونِ رَبِيعَةَ ومُضَرَ. وقَدْ عَلِمْتُمْ مَوْضِعِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْقَرَابَةِ الْقَرِيبَةِ، والْمَنْزِلَةِ الْخَصِيصَةِ. وَضَعَنِي فِي حِجْرِهِ وأَنَا وَلَدٌ يَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهِ، ويَكْنُفُنِي فِي فِرَاشِهِ، ويُمِسُّنِي جَسَدَهُ، ويُشِمُّنِي عَرْفَهُ. وكَانَ يَمْضَغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيهِ، ومَا وَجَدَ لِي كَذْبَةً فِي قَوْلٍ، ولَا خَطْلَةً فِي فِعْلٍ. ولَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ بِهِ ﷺ مِنْ لَدُنْ أَنْ كَانَ فَطِيماً أَعْظَمَ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ يَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَ الْمَكَارِمِ، ومَحَاسِنَ أَخْلَاقِ الْعَالَمِ، لَيْلَهُ ونَهَارَهُ. ولَقَدْ كُنْتُ أَتْبَعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرَ أُمِّهِ، يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عَلَماً، ويَأْمُرُنِي بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ. ولَقَدْ كَانَ يُجَاوِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِحِرَاءَ فَأَرَاهُ، ولَا يَرَاهُ غَيْرِي. ولَمْ يَجْمَعْ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَوْمَئِذٍ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وخَدِيجَةَ وأَنَا ثَالِثُهُمَا. أَرَى نُورَ الْوَحْيِ والرِّسَالَةِ، وأَشُمُّ رِيحَ النُّبُوَّةِ.

نهج البلاغة -خطبة ١٩٢-

مسألة فقهية

س: كيف ينعقد النذر؟
ج: لا ينعقد النّذر بمجرد النية، بل لا بد من الصيغة، بأن يقول: "للّه عليَّ كذا وكذا".
ولو اقتصر على قوله: " عليّ كذا " لم ينعقد، وإن نوى في ضميره معنى "للّه".

في طريق علي عليه السلام

يتعين أن ينصبّ كلّ همّنا وجهدنا للسير خلف أمير المؤمنين عليه السلام في طريق العدالة.
نعترف أننا لن نتمكن من تطبيق العدالة كعلي بن أبي طالب عليه السلام ، هذا ما نذعن له. نحن أصغر وأضعف من أن نستطيع الوقوف بصلابة - كالفولاذ أو الصخرة - مقابل الأمواج، ولكن علينا السعي بمقدار طاقتنا. طالب أمير المؤمنين عليه السلام عمّاله وولاته بالعدالة، رغم أنهم لم يكونوا في مستواه. إذاً واجب تطبيق العدالة يقع على عواتقنا نحن أيضاً وينبغي لنا متابعته. هذا ما يجب أن يطالب به الناس ويتحول إلى ثقافة عامة لشعبنا.

الإمام الخامنئي دام ظله

وأَمِتْهُ بالزَّهادة

يقول الإمام علي عليه السلام : "وأَمِتْهُ بالزُّهادة "، بعد أن قال "أحي قلبك بالموعظة"؛ أي أمِت حالة الانحراف والانجذاب نحو الدنيا من خلال الإعراض عن عالم الطبيعة، والقضاء على العدو الباطني.
إنّ الانجذاب نحو الطبيعة قيدٌ وغلٌّ لقدميك، ولرقبتك، ولرجلك، فأمِته وأحيِ الدافع الذي يدفعك نحو الخلود.

آية الله جوادي آملي

وصية شهيد

إخوتي

إنّ الله يحب الكرماء فلا تبخلوا بعطائكم لله، والدماء هي أسمى العطاءات. بالدماء تنتصرون، وتُحفظ الكرامات والبلاد، وبها تقضون على جرثومة هذا العصر إسرائيل أم المصائب.
وإذا أردتم أن تتاجروا بالبيع، فمع الله تجارة أربح. قدّموا أنفسكم تنالوا جنّات عرضها السموات والأرض أعدّت للمتقين والعاملين والمجاهدين.

الشهيد القائد علي حسين عليق

مسابقة العدد

وُلد في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة 1321هـ، في مدينة تبريز في إيران، وترعرع في أسرة عريقة بالعلم والثقافة.
عاش مرارة اليتم منذ صغره، وفقد أبويه في سنّ مبكرة، ثمّ عاش بعدها غربة نقلته إلى النجف الأشرف حيث أمضى أحد عشر عاماً منشغلاً بالدراسات الفقهية والأصولية والفلسفية والعرفانية والرياضية.
كان أستاذاً في علم الهيئة القديمة، كما درّس الأدب العربي وعلم المعاني والبيان والبديع.
ترك العديد من المؤلفات، أشهرها "الميزان في تفسير القرآن". **فمن هو؟**

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة الأوّل من شعبان عام 1435 هـ.
جواب العدد السابق: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.

المناسبات الميلادية

الأول من أيّار	عيد العمّال العالمي
23 أيار	يوم الأسرى والمحررين اللبنانيين
25 أيار	عيد المقاومة والتحرير

المناسبات الهجرية

الأول من رجب عام 57 هـ	ولادة الإمام الباقر عليه السلام	15 رجب عام 62 هـ	وفاة السيدة زينب عليها السلام
2 رجب عام 212 هـ	ولادة الإمام الهادي عليه السلام	24 رجب عام 7 هـ	فتح خيبر
3 رجب عام 254 هـ	شهادة الإمام الهادي عليه السلام	25 رجب عام 183 هـ	شهادة الإمام الكاظم عليه السلام
10 رجب عام 195 هـ	ولادة الإمام الجواد عليه السلام	27 رجب عام 13 ق. هـ	ذكرى بعثة النبي ﷺ
13 رجب عام 23 ق. هـ	ولادة الإمام علي عليه السلام		

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولاقتراحاتكم ومشاركتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:
البريد الإلكتروني : dawha@almaaref.org
بئر العبد - شارع الصنوبرة - سنتر داغر - ط3 رسالة على الهاتف: - 76/306890

حكمة العدد "إياك والحسد، فإنه يبين فيك ولا يعمل في عدوّك" الإمام الهادي عليه السلام

mahmoud@gmail.com 03338218
printed by:
الدوائر
جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION